

وبينما يواصل جيش الاحتلال عدوانه الكاسح على لبنان منذ أكثر من ستة وأربعين يوما متواصلا، ويوسع نطاق القتال البري من غزة إلى شمال الأراضي المحتلة وجنوب لبنان، أوقفت المقاومة اللبنانية أيضا هجماتها ضد لبنان. ولم تتواجد قواعد استراتيجية للعدو الصهيوني، بل تكثفت بشكل كبير. وتواصل فروع المقاومة الأخرى، إلى جانب حزب الله، هجماتها على الأهداف الصهيونية وحتى على مؤيديها، وفي بعض الحالات زادت من هجماتها. وكما قيل مرات عديدة، فإن محور المقاومة نجح في اجتياز اختبار كبير من خلال الحفاظ على "وحدة الميدان" في جميع جبهات القتال في غرب آسيا وإثبات وحدته وقوته ضد نظام الفصل العنصري الإسرائيلي وداعمه الرئيسي. وأمريكا والغرب!

!مخبة في الطابق السفلي

ويعمل بنيامين نتنياهو رئيس وزراء نظام الاحتلال حاليا من "غرفة محصنة في قبو مكتبه" وسط إجراءات أمنية مشددة مفروضة على تحركاته، خوفا من هجوم بطائرة بدون طيار على غرار هجوم حزب الله على منزله في قيسرية. وذكرت القناة 12 العبرية بالتفصيل أنه منذ محاولة اغتياله الشهر الماضي، كان نتنياهو "يقضي معظم ساعات عمله من غرفة محصنة في الطابق السفلي من مكتبه وليس من مكتبه العادي في طابق أعلى"، بحسب ما ذكرته القناة. بأوامر المسؤولين الأمنيين. وأضاف التقرير أن البروتوكول الأمني الجديد "تم تنفيذه بسبب المخاوف بشأن الطائرات بدون طيار والهجمات الأخرى".

## الهجوم على قاعدة المفاعلات الصهيونية

أعلن العميد يحيى سريع المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، أن القوات المسلحة اليمنية نفذت عملية خاصة دعماً لقمع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وشعب لبنان ومقاومته الباسلة، فضلاً عن قمع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ومقاومته الباسلة. رداً على هجمات عدوانية على اليمن، أطلقت صاروخاً استهدف قاعدة "ناحال سوريك" جنوب شرق مدينة .("يافا" (تل أبيب

وقال يحيى ساري: إن "هذا الهجوم تم تنفيذه بدقة وأدى إلى نشوب حريق في القاعدة ومحيطها". وأضاف أن العملية في يافا (تل أبيب) نفذت بصاروخ باليستي "فلسطين 2" بالموجات فوق الصوتية وفي إطار المرحلة الخامسة من التصعيد. كما كتبت وسائل الإعلام العبرية: "تم إطلاق صاروخ باليستي من اليمن باتجاه منطقة بتشيمش وسقطت شظاياه في عدة أماكن". كما أفادت شبكة "القدس" الفلسطينية: أن قاعدة "ناحال سوريك" تقع بالقرب من منطقة "وادي الصرار" الواقعة في جبال القدس المحتلة، وتضم المنشآت العسكرية والأمنية المهمة للنظام الصهيوني. وبحسب هذا التقرير، يقع في هذه القاعدة مفاعل الأبحاث النووية ناخال سوريك، الذي تم إنشاؤه بالتعاون مع الولايات المتحدة. وكتبت القدس: "يستخدم مفاعل ناخال سوريك في مجال الدراسات المتعلقة بالطاقة النووية والإشعاع النووي